

مبادئ توجيهية للاستثمار في بورصة عمان

ليس من الحكمة الاستثمار في مجال واحد مثل الودائع في البنوك، بل يجب النظر الى أدوات استثمارية أخرى مثل الأسهم والسندات التي إذا تم الاستثمار فيها بشكل مدروس فأنها قد تحقق عوائد مجزية .

بورصة عمان هو سوق لتداول الأسهم والسندات ،حيث يوجد العديد من الخيارات التي يمكن للمستثمر الاختيار والاستثمار فيها ،ومن أجل تسهيل عملية الاختيار مثلا يمكنك اختيار قطاع معين مثل القطاع المالي للاستثمار مثلا.

على المستثمر أن يكون فكرة جيدة عن السهم ،فمثلا يمكنه دراسة تاريخ السهم لإيجاد الأنماط والسلوك، ومحاولة تفسيرها من خلال إيجاد العامل المسبب ومحاولة التنبؤ بها في المستقبل فمثلا إذا كان سعر سهم معين قبل ثلاثة أيام 15 وأصبح 20 دينار اليوم فيمكن سؤال أنفسنا عن السبب. ويجب أن نكون على اطلاع دائم لإيجاد فرص استثمارية يمكن أن تحقق عوائد مرتفعة في المستقبل قبل الآخرين فمثلا يمكن معرفة سهم سعره في السوق أقل من قيمته العادلة فيمكن أن نستفيد من شراءه الآن ليرتفع فيما بعد .

عمل المحافظ الاستثمارية مفهوم مهم في مجال الاستثمار عامة ،وفي مجال الأوراق المالية خاصة ويتلخص في تقليل المخاطر من خلال توزيع المال المراد الاستثمار به على أكثر من أداة استثمارية من أسهم وسندات ، فمثلا يمكن استثمار 100 دينار بشراء سهم أ وسهم ب وسهم ج بدلا من شراء سهم أ فقط .

إن التوزيع الجيد للمحفظة الاستثمارية يمكن أن يحوي من 20 سهم الى 30 سهم من 6 الى 8 قطاعات هذا التوزيع مثلا يمكن أن يقلل من تباين المحفظة الاستثمارية وبالتالي يقلل المخاطرة.

ولأن قيمة المحفظة تتغير بتغير الأسعار فيجب تعديل نسب الأدوات المالية التي تحتويها، فمثلا إذا انخفضت قيمة سهم أ وبالتالي انخفضت قيمة المحفظة الاستثمارية من 80% الى 60% مثلا فيمكن شراء المزيد من سهم أ لتعديل الانخفاض في قيمة المحفظة والاستفادة من الارتفاع في سعر السهم أ لاحقا.

يستطيع المستثمر أن يشتري السهم مؤقتا ليبيعه بسعر أعلى مثلا أو يشتري السهم ليكون بالنسبة له مصدر استثماري على المدى الطويل وفي هذه الحالة يجب أن ينظر الى أمور أخرى غير المؤشرات الفنية للتأكد من الشركة التي سيستثمر بها من امواله على المدى الطويل.

على المستثمر أن يراجع ويحلل القوائم المالية للشركة قبل الدخول في العملية الاستثمارية، وأهم هذه القوائم هي قائمة الدخل وقائمة الميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية وان لا يكتفي بقائمة الدخل فقط فقائمة الميزانية العمومية وقائمة التدفق النقدي لا تقل أهميه عن قائمة الدخل وخصوصا عندما تكون قائمة الدخل غير واضحة أو تظهر أداء سيئ للشركة خلال تلك الفترة.

على المستثمر أن يكون فكرة جيدة عن الشركة أو الشركات التي يرغب بالاستثمار فيها فمثلا أن يعرف السوق المستهدف من قبل الشركة والمنتجات والخدمات التي تقدمها، يتعرف على نقاط القوة والضعف والميزات التنافسية التي تتمتع بها الشركة من خلال سؤال الأشخاص المناسبون أو البحث عن المعلومات الدقيقة والصحيحة . كذلك على المستثمر البحث عن وسيط جيد ليقدم الاستشارات الاستثمارية وخصوصا إذا كان مبتدئاً في مجال الاستثمار بالأوراق المالية .

وأخيرا يجب على المستثمر أن يبقى على إطلاع دائم على السوق المالي من أحداث ومستجدات من خلال كافة المصادر المتوفرة، وأهم هذه المصادر الموقع الإلكتروني لبورصة عمان www.exchange.io والذي يوفر الكثير من المعلومات عن الشركات المساهمة العامة وعن السوق وعن التداول ومعلومات أخرى ذات فائدة كبيرة للمستثمرين.

إعداد: حسين عبده